الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس التربية على المواطنة 5 : تخليق الحياة العامة (المفهوم والآليات، اقتراح خطة لمحاربة الرشوة)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مفهوم تخليق الحياة العامة وآلياته
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- خطورة ظاهرة الرشوة ومحاربتها
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- خاتمة
VI- مصطلحات ومفاهيم
VII- تقويم التعلمات

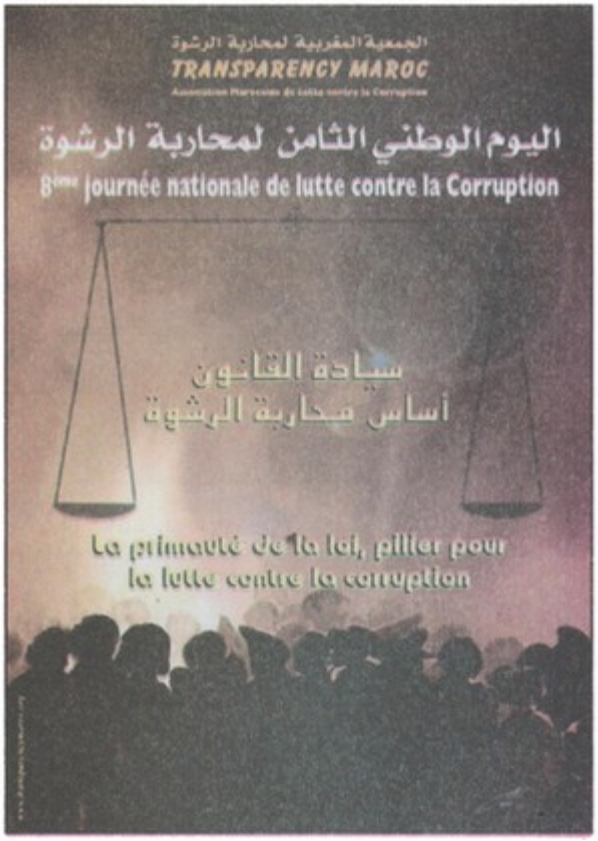
I- أهداف التعلم

1. اكتشاف مفهوم تخليق الحياة العامة وتحديد آلياته.
2. اقتراح خطة لمحاربة الرشوة.
3. التحسيس بأهمية مجاربة الرشوة وتخليق الحياة العامة في ممارسة المواطنة بمسؤولية.
4. إدراك قيمة التضامن في محاربة الرشوة وتخليق الحياة العامة.

II- تقديم

يعتبر تفشي الفساد والرشوة والمحسوبية من المشاكل والتحديات الحقيقية التي يواجهها المغرب، في إطار تخليق الحياة العامة، وبناء دولة الحق والقانون.

- فما المقصود بتخليق الحياة العامة ؟
- وما هي آلياته ؟
- وكيف يمكننا محاربة الرشوة ؟



III- مفهوم تخليق الحياة العامة وآلياته

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص

"يُمْكِنُ تَلْخِيصُ الْجُهُودِ الْمَبْذُولَةِ مِنْ أَجْلِ الْإِصْلَاحِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ "**التَّخْلِيقُ**" الَّتِي أَصْبَحَتْ شِعَارًا مَوْضُوعًا عَلَى رَأْسِ الْحُكُومَةِ وَالْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ بِاعْتِبَارِهَا سِلَاحاً وِقَائِيّاً مِنَ الْفَسَادِ...وَذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى وَضْعِ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ فِي الِاعْتِبَارِ الْأَوَّلِ، وَتَرْسِيخِ قِيَمِ الشَّفَّافِيَّةِ وَالنَّزَاهَةِ وَتَكَافُؤِ الْفُرَصِ، وَالْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ... وَيَرْتَبِطُ مَوْضُوعُ تَخْلِيقِ الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ بِمَدَى قُدْرَةِ الْبِلَادِ عَلَى تَطْوِيرِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَاحْتِرَامِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ... وَتَخْلِيقُ الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ يَنْدَرِجُ فِي إِطَارِ مُقَارَبَةٍ تَشَارُكِيَّةٍ يَمْتَزِجُ فِيهَا عَمَلُ الدَّوْلَةِ بِمَجْهُودَاتِ الْمُقَاوَلَةِ وَالْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ لِلْوُصُولِ إِلَى حَيَاةٍ عَامَّةٍ تَتَّسِمُ بِأَكْبَرِ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنَ الشَّفَّافِيَّةِ.

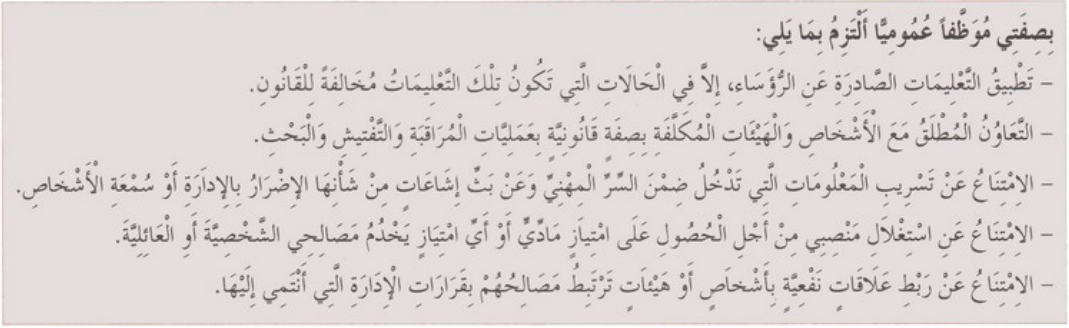
1. أبين أهداف الدعوة إلى تخليق الحياة العامة.
2. أستخلص القيم التي تنادي بها الدعوة إلى تخليق الحياة العامة.
3. أركب تعريفا لمفهوم تخليق الحياة العامة، موظفا أسلوبي الخاص.

الوثيقة 2 : خطاطة



1. أحدد موضوع الخطاطة والمصدر الذي استوحيت منه.
2. أسمى الآليات الكبرى الكفيلة بتفعيل تخليق الحياة العامة.
3. أستعرض العناصر الفرعية لكل آلية وأناقش معناها.
4. أستخلص الأطراف المسؤولة عن تفعيل تخليق الحياة العامة.

الوثيقة 3 : بعض ضوابط العمل بالإدارة



بصفتي مُوَظَّفاً عُمُومِيًّا أَلْتَزِمُ بِمَا يَلِي:
- تَطْبِيقُ التَّعْلِيمَاتِ الصَّادِرَةِ عَنِ الرُّؤَسَاءِ، إِلاَّ فِي الْحَالَاتِ الَّتِي تَكُونُ تِلْكَ التَّعْلِيمَاتُ مُخَالِفَةً لِلْقَانُونِ.
- التَّعَاوُنُ الْمُطْلَقُ مَعَ الْأَشْخَاصِ وَالْهَيْئَاتِ الْمُكَلَّفَةِ بِصِفَةٍ قَانُونِيَّةٍ بِعَمَلِيَّاتِ الْمُرَاقَبَةِ وَالتَّفْتِيشِ وَالْبَحْثِ.
- الِامْتِنَاعُ عَنْ تَسْرِيبِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَدْخُلُ ضِمْنَ السِّرِّ الْمِهْنِيِّ وَعَنْ بَثِّ إِشَاعَاتٍ مِنْ شَأْنِهَا الْإِضْرَارُ بِالْإِدَارَةِ أَوْ سُمْعَةِ الْأَشْخَاصِ.
- الِامْتِنَاعُ عَنِ اسْتِغْلَالِ مَنْصِبِي مِنْ أَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى امْتِيَازٍ مَادِّيٍّ أَوْ أَيِّ امْتِيَازٍ يَخْدُمُ مَصَالِحِي الشَّخْصِيَّةَ أَوِ الْعَائِلِيَّةَ.
- الِامْتِنَاعُ عَنْ رَبْطِ عَلَاقَاتٍ نَفْعِيَّةٍ بِأَشْخَاصٍ أَوْ هَيْئَاتٍ تَرْتَبِطُ مَصَالِحُهُمْ بِقَرَارَاتِ الْإِدَارَةِ الَّتِي أَنْتَمِي إِلَيْهَا.

1. أحدد موضوع النص.
2. أستخرج الضوابط التي على الموظف العمومي الالتزام بها في عمله الإداري.
3. أستخلص دور الالتزام بهذه الضوابط في تخليق الحياة العامة.

3-2/ ملخص الدرس

مفهوم تخليق الحياة العامة

يقوم مفهوم تخليق الحياة العامة على محاربة الفساد الإداري، وإصلاح الإدارة بهدف حماية المصلحة العامة، وترسيخ قيم الشفافية والنزاهة وتكافئ الفرص، ولا يتحقق ذلك إلا بتقوية النظام الديمقراطي، واحترام حقوق الإنسان، وتكاثف الجهود بين المرافق العمومية وجمعيات المجتمع المدني والأفراد.

تساهم عدة آليات في تخليق الحياة العامة

تتعدد الآليات المساهمة في تخليق الحياة العامة، ومنها:

- الآليات الدينية (الكتاب والسنة): حيث يحرم الدين الإسلامي الغش والرشوة.
- الآليات القانونية: تتجلى في فرض احترام القانون على الجميع، عن طريق سن قوانين تجرم الرشوة، سواء منها القانون الجنائي، أو على شكل اتفاقيات دولية.
- الآليات التربوية: كتخصيص وزارة التربية الوطنية لأنشطة سنوية للتحسيس بمخاطر الرشوة.
- الآليات الجمعوية: حث المجتمع المدني ودعمه للعمل على محاربة الرشوة والتحسيس بمخاطرها.
- الآلية الثقافية: تكمن في نشر القيم الدينية والحضارية القائمة على الشفافية والمحاسبة والنزاهة وتغليب المصلحة العامة.
- الآلية المعرفية الإخبارية: تقوم على رصد أشكال الفساد وتعميق المعرفة بها لدى المواطنين.
- آلية التحسيس والتوعية: فضح وسائل الإعلام لأشكال الفساد، وقيام مؤسسات المجتمع المدني بتوعية المواطنين وتحسيسهم بآثاره السلبية.

IV- خطورة ظاهرة الرشوة ومحاربتها

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : تعريف الرشوة

"تُعْتَبَرُ الرَّشْـــوَةُ مُمَارَسَـــةً غَيْرَ مَقْبُولَةٍ، وَهِيَ نَاتِجَةٌ عَنْ **تَعَسُّفٍ فِي اسْـــتِعْمَالِ سُـــلْطَةٍ** سِيَاسِـــيَّةٍ أَوْ إِدَارِيَّةٍ أَوْ قَضَائِيَّةٍ أَوِ اقْتِصَادِيَّةٍ ... **وَتَوْجِيهِهَا لِخِدْمَةِ مَصَالِحَ خَاصَّةٍ**. وَتَتَمَثَّلُ عَادَةً فِي فَرْضِ مُقَابِلٍ غَيْرِ مَشْرُوعٍ لِلْحُصُولِ عَلَى مَنْفَعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ **امْتِيَازاً بِغَيْرِ حَقٍّ أَوْ حَقًّا مَشْرُوعاً تَمَّ سَلْبُهُ**..."

1. أوضح الكيفية التي تحصل بها ممارسة الرشوة.
2. أبين الوضعيتين اللتين يكون عليهما الحق عند حصول الرشوة.
3. أبدي رأيي في كون الرشوة ممارسة غير مقبولة، وأعلله.

الوثيقة 2 : أشكال الرشوة وعواقبها

"تَتَّخِذُ الرَّشْوَةُ شَكْلَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ:

اَلْأَوَّلُ هُوَ الْأَكْثَرُ انْتِشَاراً، وَيُعَانِي مِنْهُ الْمُوَاطِنُ يَوْمِيًّا فِي عَلَاقَتِهِ بِالْإِدَارَةِ، وَالْمُسْتَضْعَفُونَ هُمْ أَكْثَرُ تَضَرُّراً مِنْهُ، كَمَا أَنَّ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ حُقُوقَهُمْ هُمْ أَكْثَرُ عُرْضَةً لَهُ. وَيُعْتَبَرُ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الرَّشْوَةِ مَسّاً سَافِراً بِالْكَرَامَةِ، وَخَرْقاً لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ.

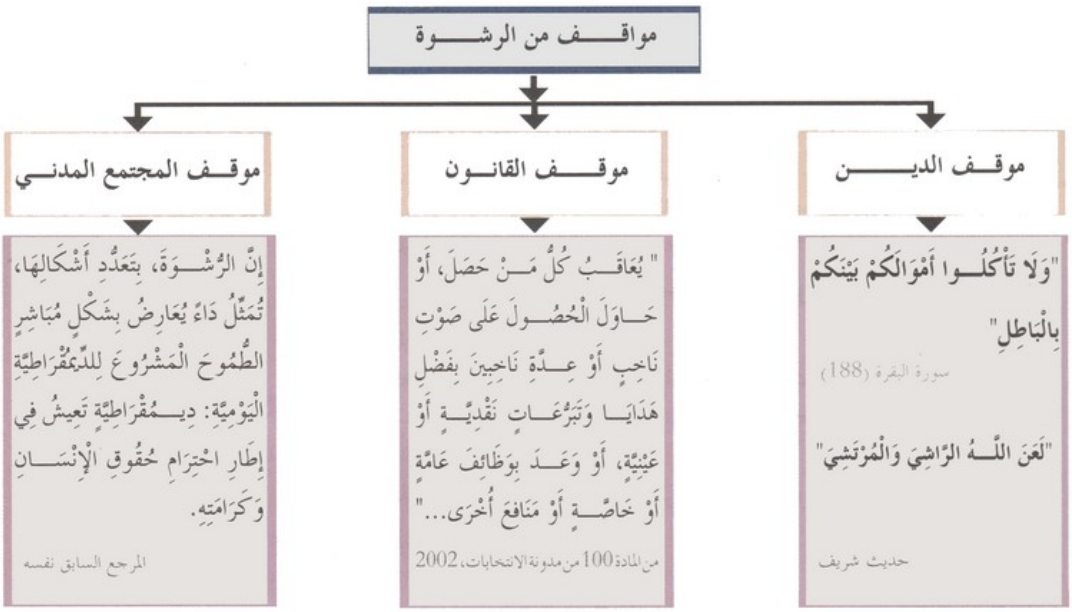
الثَّانِي، يُصِيبُ قِطَاعَاتٍ اقْتِصَادِيَّةً وَاسِعَةً، وَيَنْتُجُ عَنْ خِيَانَةِ الْأَمَانَةِ، وَهُوَ وَسِيلَةٌ غَيْرُ مَشْرُوعَةٍ لِلْإِثْرَاءِ وَالِاسْتِحْوَاذِ عَلَى السُّلْطَةِ، وَيَنْخُرُ الْمُعَامَلَاتِ التِّجَارِيَّةَ وَالْمَالِيَّةَ الْوَطَنِيَّةَ وَالدَّوْلِيَّةَ، عُمُومِيَّةً كَانَتْ أَوْ خُصُوصِيَّةً. ...".

- 1- أملأ الجدول التالي :

شكل الرشوة	مجال انتشاره	بعض أسباب انتشاره	الفئة المتضررة منه	--- بعض آثاره ---	أمثلة عنه من البيئة المحلية
الأول					
الثاني					

- 2- أستخلص خطر الرشوة على الأفراد والمجتمع.

الوثيقة 3 : خطاطة مرفوقة بنصوص



1. أحدد المواقف الواردة في الخطاطة تجاه الرشوة.
2. أبين المرجعية التي يعتمدها كل موقف، وأضبط مصدرها.
3. أوضح القاسم المشترك بين تلك المواقف من الرشوة.

الوثيقة 4 : كيفية اقتراح خطة لمحاربة ظاهرة الرشوة

الخطوات	العمليات المكونة لها
1 - اختيار نوع النشاط	- اختيار نشاط ملائم يطرح مشكل الرشوة ويتطلب الحلول المناسبة لها : عرض، مسرحية، شريط وثائقي، عمل فني مثل الملصقات أو الرسوم الكاريكاتورية...
2 - اختيار الوسائل الملائمة لتنفيذ الخطة	- استعمال أدوات تواصل واضحة وملائمة لمستوى الفئة المستهدفة. - توفير الأدوات اللازمة لإنجاز النشاط.
3 - الفئة المستهدفة	- تحديد الفئة المستهدفة: تلاميذ المؤسسة، تلاميذ القسم، جمعية الآباء، أعضاء من الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة (ترانسبارانسي المغرب).
4 - إنجاز النشاط	تقديم النشاط : - تشخيص ظاهرة الرشوة بمختلف أنواعها (وصف الظاهرة وتحديد مجالات انتشارها). - تحديد أسبابها وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية. - اقتراح حلول لمحاربة ظاهرة الرشوة.
5 - استثمار نتائج النشاط	- العمل على نشر اقتراحات حلول لمحاربة الرشوة داخل محيطنا (الأسرة، الحي...) باستغلال اليوم الوطني لمحاربة الرشوة (6 يناير) أو اليوم العالمي لمحاربة الرشوة (9 دجنبر).

1. أسمي خطوات النشاط المقترح لمحاربة الرشوة والعمليات المرافقة لكل خطوة.
2. أستخلص مسؤولية الفرد والجماعة في محاربة الرشوة.

4-2/ ملخص الدرس

مفهوم الرشوة وأشكالها

نجمت ظاهرة الرشوة عن استغلال الموظف (المرتشي) لسلطته السياسية أو الإدارية أو القضائية أو الاقتصادية لخدمة مصالحه الخاصة، أو رغبة بعض المواطنين (الراشي) في الحصول على امتيازات وحقوق غير قانونية، أو استرجاع حقوق مسلوبة، وتتخذ الرشوة شكلين أساسين:

- شكل ينتشر في الإدارات العمومية خلال علاقاتها مع المواطنين، وتعاني منها الفئات الفقيرة والمستضعفة، وينتج عنها المس بكرامة الإنسان.
- شكل ينتشر في قطاعات اقتصادية واسعة، ويعاني منه رجال الأعمال والمستثمرون، وينتج عنه التلاعب في الصفقات العمومية.

محاربة ظاهرة الرشوة

تنص الشرائع الدينية والقوانين الوضعية على تجريم المتعاملين بالرشوة، فالإسلام يلعن المتعاملين بها لقول رسول آلله صلى الله عليه وسلم "لعن آلله الراشي والمرتشي"، ويعاقب القانون الجنائي المغربي كل من حاول الحصول على امتيازات مقابل هدايا نقدية أو عينية بالسجن والغرامة المالية، ومن جهة أخرى يرفض المجتمع المدني ظاهرة الرشوة باعتبارها إجهاضا للديمقراطية، وخرقا لحقوق الإنسان.

اقتراح خطة لمحاربة الرشوة

- اختيار نوع النشاط الملائم لطرح مشكل الرشوة، كالمسرحيات والندوات والأشرطة الوثائقية ...
- اختيار الوسائل الملائمة لتنفيذ الخطة، باستعمال أدوات واضحة وملائمة.
- تحديد الفئة المستهدفة: تلاميذ المؤسسة، جمعية الآباء، أعضاء من جمعيات المجتمع المدني ...
- تقديم النشاط المشخص لظاهرة الرشوة بمختلف أنواعها، مع تحديد أسبابها وانعكاساتها واقتراح حلول لمحاربتها.

V- خاتمة

رغم الجهود المبذولة لتخليق الحياة العامة والقضاء على مظاهر الفساد الإداري من رشوة واستغلال النفوذ، فإنها تبقى غير كافية نظرا لعدم نزاهة بعض المسؤولين، وضعف المحاسبة القائمة على مبدإ: "من أين لك هذا".

VI- مصطلحات ومفاهيم

الشفافية

الوضوح في المعاملات والعلاقات في الإدارة» وتقبل المحاسبة والمراقبة بكل مسؤولية.

النزاهة

تغليب كفة المصلحة العامة أثناء ممارسة الوظيفة.

مقاربة تشاركية

منهجية عمل تقوم على التعاون والتنسيق بين عدة أطراف لها أهداف مشتركة.

الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة

هيئة وطنية أحدثت سنة 2007 م مهمتها تنسيق سياسات الوقاية من الرشوة.

السر المهني

ما لا يمكن للموظف أن يبوح به من معلومات وحقائق وأسرار لأي طرف خارجي.

VII- تقويم التعلمات

1. أكتب موضوعا أعالج فيه أهم مظاهر الرشوة وأحدد أسبابها وكيفية محاربتها.
2. أبدي موقفي من المساهمة في محاربة الرشوة من خلال تجربة عشتها في محيطي.